[77] مستعار في غير ما وضع له حقيقة الكلام، وتعريض في القول للاستصلاح والمداراة وحقن الدماء. وليس ذلك بعجيب منهم ولا ببدع (1)، والقرآن الذي هو كلام ا عز وجل وفيه الشفاء والبيان قد إختلفت ظواهره، وتباين الناس في اعتقاد (2) معانيه، وكذلك السنة الثابتة عن النبي صلى ا عليه وآله، فالعلماء على اختلاف في معنى كلامه عليه السلام فيها (3)، ومع ذلك كله فالناس ممتحنون في الاخبار وسماعها: فساه في النقل، ومتعمد (4) فيه الزيادة (5) والنقصان، ومبدع في (6) الشريعة، متصنع لحسن (7) الظاهر يقصد به إضلال العباد (8). وا موفق للصواب. * * *

_____

(1) البدع: المبتدع، وهو الامر الذي يفعل أولا. (2) في " أ ": اعتداد. (3) " فيها " ليس في " أ " و " م ". (4) في " ب " و " د " و " م ": ومعتمد. (5) في " أ ": للزيادة. (6) في " ب " و " د " و " م ": مبدع على، وفي " ج " مدع على. (7) في " أ " و " ب ": بحسن، وفي " م ": على الظاهر. (8) في " ب " و " ج " و " د " و " م ": بإدخاله ضلال العباد وحجج ا تعالى.

_____